الوجدانية والمعرفية والتحصيل الدراسي، وباستخدام كل من الخريطة العنقودية والخريطة السببية فسيتمكن الطلاب والمعلمون من تمثيل معرفتهم بصورة مرئية وترتيب معلوماتهم بأساليب منطقية هادفة.

وتهدف كل خريطة إلى خدمة الأغراض الخاصة بها كما يمكن تطويعها بعدة طرق للتناسب مع مختلف أنواع المواقف في الفصل الدراسي.

- استراتيجية لعب الأدوار:

تقوم هذه الاستراتيجية علي افتراض أن للمتعلم دوراً يجب أن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب، ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم علي التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

فهي بذلك إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل طالب من المشاركين في النشاط احد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر.

ويجمع هذا اللون من التعلم بين عدة أساليب كالتمثيل والمشاهدة والمناقشة ويتخذ شكل مجموعة من الطلاب يقودهم المعلم ويجتمعون في مكان مناسب لهذا النوع من النشاط، وبعد المناقشة يجتمع رأيهم علي موضوع محدد أو مشكلة تربوية أو دراسية معينة، وبعد تحديد الموضوع أو المشكلة يتم صياغته في أسلوب تمثيلي ناقد ومُسل وتقسم الأدوار علي مجموعة من الطلاب لأداء التمثيلية، وبعد انتهاء التمثيلية يجتمع الجميع لمناقشة المشكلة وتحديد أبعادها وطرق حلها.

ويتمثل دور المعلم في ترشيد سلوك المتعلمين نحو التصرفات السليمة

وإرشادهم إلي السلوك الرشيد، وتفيد هذه الطريقة في تفتيح الأذهان لتقبل الآراء والأفكار الجديدة، وتنمي في المتعلم القدرة علي مناقشة الآخرين والبرهنة علي آرائه ونقلها إلي الآخرين مع إمكانية القدرة علي التعبير الصحيح عن نفسه.

وما سبق يوضح أن استراتيجية لعب الأدوار عبارة عن خطة من خطط المحاكاة في موقف يشبه الموقف التعليمي حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة المتعلمين علي فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وتتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلا أكثر ايجابية وفعالية، وهي أيضا نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها، ويرافق الممارسة شئ من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع.

- الماهية والمفهوم:

تتعدد المفاهيم التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار وفيما يلي البعض منها:

- مجاور ١٩٨٣م: يقوي لعب الأدوار الثقة بالنفس ويهيئ للطالب الخجول المنعزل فرصة الاندماج مع الآخرين،فيكون بذلك أسلوباً علاجياً للشخصية الإنطوائية.
- باليت *Ballett،1985* : لعب الأدوار يجعل الطلاب أكثر قدرة على تقديم ما تعلموه للآخرين ويساعد على تنمية الميول كما يعمل كذاكره مساعدة.
- احمد ذكي بدوي ١٩٨٧م: أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

- توماس *Tomas*،*1988* : أحد أساليب التدريس أو التدريب التي تُستخدم في تعليم الجماعة، ويلعب فيه الطلاب أدوار الأبطال؛ لتوضيح موقف معين أو التوصل إلى حل مشكلة من خلاله.
- ألين *Allan*،*1989* : للعب الدور قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية، وذلك لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم، وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم.
- ستيفن *Stephan*،*1992*: لعب الدور ينبه الذكاء ويساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسئولية.
- بربارا *Barbara*،*1993*: أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية، كما أنه سبيل وحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية.
- ماري *Marry*،*1994* : يساعد على تغيير الاتجاهات وتوجيهها الوجهة المرغوبة.

- تطبيق استراتيجية لعب الأدوار ومستوياتها وأنماطها:

ويتم تنفيذ الاستراتيجية من خلال عدد من الإجراءات:

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور، والهدف من ممارسته.
- تحديد المهام المطلوبة.
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب منهم سوف يتم استخدامه.
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت.

وتنقسم مستويات التطبيق إلي عدة مستويات منها:

- **المستوي الأول:** يطلب المعلم من المتعلم أن يتخيل نفسه احد الشخصيات التي يدرسها، ويعبر عن إحساس هذه الشخصية في موقف من المواقف كما يتوقعه

هو، فإتاحة هذه الفرصة للمتعلم في أن يضع نفسه مكان إحدى الشخصيات ويعبر عن أحاسيسها من وجهة نظره تبعث الحياة في هذه الشخصيات وتزيد من حيوية الموقف التعليمي.

- **المستوي الثاني:** وفيه يقوم المتعلم بتمثيل الدور أو الموقف التاريخي أو الاجتماعي أو العلمي الذي يدرسه حيث توزع الأدوار علي المتعلمين وتعطي لهم فترة زمنية محددة للاستعداد ثم يقومون بأداء المشهد أمام زملائهم.
- **المستوي الثالث:** وهو قيام المتعلمين بتمثيل المشهد، والذي يمكن أن يكون معبراً عن حياة أسرة أو أفراد في مجتمعات مختلفة.

ويمكن تحرير أنماط استراتيجية لعب الدور فيما يلي:

- **لعب الدور التلقائي:** وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها يقوم الطلاب فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق.
- **لعب الدور المخطط له:** وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأداء هذه الأدوار في الموقف التعليمي.

- خطوات استراتيجية لعب الدور:

يتكون نشاط لعب الدرور من عرة خطوات وهي:

- تهيئة المجموعة، واختيار المشاركين.
- تهيئة المسرح أو المكان.
- إعداد المراقبين المشاهدين.
- التمثيل أو الأداء.
- المناقشة والتقويم.
- إعادة التمثيل.
- المناقشة والتقويم مرة أخرى.
- المشاركة في الخبرات والتعميم.

ولكل خطوه لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز علي النشاط التعليمي.

- خطوات تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في الموقف التعليمي:

- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً.
- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع المتعلمين.
- أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية.
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود النظام (الشرعية والأخلاقية).
- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية).
- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها).
- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها.

وبذلك تتمثل خطوات تطبيق الاستراتيجية في تحديد الهدف والمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار، تحديد المواد والخامات والوسائل والملابس المطلوبة، إعطاء الوقت الكاف للمتعلمين لممارسة لعب الأدوار وبحسب طبيعة كل موقف، أترك المتعلمين يعبرون عن أنفسهم بتلقائية شديدة، قدم تغذية راجعة وشجعهم وأسمح لهم بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله، واصل الدرس واربط هذا النشاط بما يليه من أنشطة حسب خطة الدرس.

وعند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة التالي:

- أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع.
- تحديد الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب، والموضوع الذي تود التركيز عليه، وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه.
- كتابة السيناريو وتحديد الأدوار التي سيتم تمثيلها.

obeikandl.com

- الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو.
- إمكانية عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب.
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين.
- يحسن أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً.
- اختيار الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
- إمكانية تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية.
- تحديد دور كل فرد، والمطلوب منه.
- اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد، والأدوار التي سيتم القيام بها.
- اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة.
- تحديد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- الحرص علي أن يجسدوا المشهد التمثيلي واقعاً حقيقياً لا خيالياً، ويفضل استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلا من أسمائهم الحقيقية.
- اطلب من كل ممثل تقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان ويضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها ويتخيلها بعمق ويتصرف بنفس الطريقة.
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة.
- أن يطلب من المشاهدين من المتعلمين التزام الهدوء وعدم التعليق.

- مراحل استخدام الألعاب التعليمية:

يتوقف نجاح أي تعليم يتم باستخدام الألعاب التعليمية داخل الفصل علي الإعداد الكامل لها من جانب المعلم، ويتم هذا الإعداد طبقاً للمراحل التالية:

obeikandl.com

١- مرحلة تحديد الأهداف، وتتضمن:

- تحديد الأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها وصياغتها كأهداف سلوكية.
- تحديد معلومات ومهارات واتجاهات يريد المعلم إكسابها للمتعلمين.
- تحديد أنماط السلوك التي يمارسها المتعلم كدليل علي تحقيق الأهداف.
- أن يكون المتعلم علي دراية كاملة بالمتعلمين من حيث مناهجهم وميولهم وخبراتهم وقدراتهم.

٢- مرحلة اختيار اللعبة وتصميمها، وتتضمن:

- أن يكون هذا الاختيار متضمناً أهداف وجدانية ومعرفية.
- أن يستخدم المعلم اللعبة في زمانها ومكانها المناسب.
- يجب إلا يختار المعلم ألعاباً تحكمها قواعد معقدة يصعب فهمها.

٣- مرحلة تهيئة الموقف، وتتضمن:

- تحديد معلومات مسبقة يحتاجها المشتركون في اللعبة من المتعلمين.
- تهيئة الامكانات المادية بما يناسب كل لعبة.
- إعادة تنظيم الفصل وتحديد الأدوار المناسبة لكل مجموعة.
- توجيه المتعلمين غير المشاركين لأنشطة أخري حتى لا يشعروا بالإهمال.
- المحافظة علي الانضباط داخل الفصل بدرجات متوازنة لا تمنع حرية الطلاب ولا تسبب إزعاجاً للآخرين.

٤- مرحلة إلقاء التعليمات، وتتضمن:

- إلقاء تعليمات اللعبة ببساطة داخل الفصل حتى يتيح جو من الحرية.
- تجنب إعطاء أوامر قد تشيع جوا من الرهبة والخوف.

٥- مرحلة اللعب، وتتضمن:

- [illegible]

٦- مرحلة التقويم، وتتضمن:

- المستوي الأول: وهو المستوي المرحلي ويكون أثناء إجراء اللعبة، وفيه يقوم المعلم بجمع البيانات، وتسجيل الملاحظات، وتزويد المتعلمين بالتعليمات والتوجيهات لتعديل مسار اللعب.

- المستوي الثاني: وهو المستوي النهائي ويكون بعد انتهاء اللعب، وفيه يقوم المعلم بالتوصل إلي قرار وحكم شامل حول مدي نجاح المتعلمين في استخدام اللعبة، ومدي الاستفادة منها.

ولتحقيق كل ما سبق ينبغي علي المعلم أن يلجا إلي كل الحيل والطرق التي تساعده للخروج من المألوف الذي تصطبغ به مدارسنا، فالمرح ليس هدفاً في حد ذاته بل هو مدخل يؤدي إلي كسر حالة الملل والعزلة بين بيئة المدرسة المصطنعة وحياتنا الطبيعية التي تتصف وتتسم بالرغبة في المرح، وهذا يؤكد أن المرح في البيئة المدرسية ضرورة لا رفاهية.

- تفعيل استراتيجية لعب الأدوار:

ويتم التفعيل عن طريق إتباع ما يلي:

- التحديد المسبق للمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار.
- التحديد المسبق للمواد والأدوات والخامات والوسائل المطلوبة لتنفيذ لعب الأدوار.
- إعطاء الطلاب وقت كافٍ لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة الموقف.
- لا تتم مقاطعة الطلاب وهم يلعبون أدوارهم.
- يقف المعلم في الخلفية أو يجلس مكان أحد المتعلمين في المقاعد الخلفية في أثناء القيام بلعب الأدوار أمام الفصل وبصفة علانية.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين في أن يقوموا بتقويم أداء بعضهم البعض علي أساس عمل الفريق وليس الفرد.

- مجالات استخدام هذه الاستراتيجية:

يمكن للمعلم استخدام طريقة "لعب الأدوار" في مجالات عدة، نذكر منها ما يلي:

- في مجال التدريب على العلاقات الإنسانية وتعليم القيم وأساليب الإشراف والتوجيه والقيادة وضبط الصفوف والتنظيم: فيمكن أن يوضع

obeikandl.com

المتدرب في مواقف مختارة تتطلب منه أن يتقمص دور شخصية من نمط معين مثل (المعلم، المهرج، المتسامح، القاضي، الطبيب...)، أو دور متعلم من النمط ألاتكالي، المشارك، المتعاون، الأناني، الخائف...

- في مجال التشخيص والتقويم: حيث يطلب من الطلاب أن يقوم الواحد منهم بلعب دور محدد يمثل فيه فهمه لعمل معين أو وظيفة معينة مثل دور بائع، فلاح، البخيل، التاجر الأمين، وهناك صور متنوعة تمثل هذا الأسلوب عصران مختلفان، حوار بين شخصين من عصرين تاريخيين مختلفين، ويتم ذلك بين متعلمين يمثل أحدهما العصر الوسيط مثلا، والآخر العصر الحديث، ويدور الحوار حول جانب معين يختاره المعلم كالحياة الاجتماعية أو الحياة الدينية أو التجارية.
- مقابلة بين صديقين: حضر كل منهما من منطقة جغرافية مختلفة، ويريد أن يدعو الآخر لزيارة منطقته، فيتحدث عن مميزاتها ويحاول أن يقنع الآخر بالقيام بالزيارة.
- أداء ادوار تتصل بمناسبات مختلفة مثل أعياد دينية، أداء ادوار مهن وأعمال بعض أفراد المجتمع مثل ساعي بريد، ممرض، طبيب، خياط...
- تمثيل شخصية تاريخية كشخصية صلاح الدين أو طارق بن زياد، فيحفظ الطالب الكلام الذي يفترض أن تقوله الشخصية في التمثيلية أو المسرحية ويلقيه عند عرضها
- يقوم المتعلمين بتمثيل ادوار أشخاص يكونون أطرافاً حقيقية في قضية واقعية فعلية. كما إذا كثر غياب طالب، فيقوم طالب بتمثيل دور الأب، وثان بتمثيل دور مدير المدرسة، وثالث بدور الطالب الغائب، ورابع بدور مدرس هذا الطالب، وهذه الأدوار ليست محفوظة ولا ما يقال فيها معروف

obeikandl.com

مسبقاً إنما على هذه الشخصيات أن تعبر عن رأيها، فيما ينبغي أن يتخذ ويقال بشأن هذا الطالب وأمثاله.

- يقوم المتعلمين بتمثيل ادوار لأشخاص حقيقيين في قضية خيالية قد لا يكون لها وجود بالفعل.

- أهمية استراتيجية تمثيل الأدوار:

تتصل هذه الطريقة وما تتضمنه من ألعاب ومحاكاة وتمثيل اتصالاً مباشراً بحياة الطلاب وتعمل على إنماء شخصياتهم وتكوين سلوكهم، وفيما يلي نقاط أساسية تظهر أهمية استخدام هذه الطريقة، وهي:

- التدريس بطريقة تمثيل الأدوار ما هو إلا استمرار لما اعتاد الطلاب أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة فالناس يتعلمون كيفية القيام بالأشياء عن طريق القيام بها وهذا ما نطلق عليه اسم التعليم بالعمل، إن الأطفال وهم يلعبون دور الزوج والزوجة، والعريس والعروس، والقاضي ورجل الشرطة، واللص إنما يتعلمون وهم يؤدون هذه الأدوار.
- عدم وجود الحماس والرغبة في التعلم من أهم المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس طلابه، وتعمل هذه الطريقة على رفع درجة الحماس والرغبة عند المتعلم، وبخاصة إذا ما عرفنا أن المتعلمين صغار السن يحبون اللعب، وهم يتعلمون بواسطته.
- تشجع هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة عمليات التفكير والتحليل لدى الطالب، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات.
- طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق الجيدة لتعليم الطلاب القيم الاجتماعية كما إنها أداة فاعلة في تكوين وتشكيل النظام ألقيمي عند الطلاب

وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون وغيرها.

- تشجع الطلاب على الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم البعض بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم.
- يستطيع المعلم، مستخدماً هذه الطريقة، أن يتعامل مع مختلف فئات الطلاب بغض النظر عن قدراتهم، فهي طريقة جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يستخدم المعلمون هذه الطريقة لحل المشكلات عند الطلاب وذلك وفقاً لمدرسة التحليل النفسي عند فرويد.
- أن التعلم أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة بهدف التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم المتعلمين وفقاً لامكاناتهم وقدراتهم.
- تعتبر طريقة علاجية يلجا لها المعلمون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض المتعلمين والأطفال.
- يشكل أداة تعبير وتواصل بين المتعلمين.
- تعمل الألعاب علي تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدي المتعلمين والأطفال.
- تؤدي دوراً فعالا في تنظيم عملية التعلم إذا أحسن استخدامها وتخطيطها والإشراف عليها.
- تعمل علي تنشيط تفكير المتعلم لاستعياب المفاهيم.
- تساعد علي تثبيت المفاهيم، حيث يكون المتعلم نشطاً جسمياً وعقلياً، فهو يسمع ويري ويقوم بنفسه بعمل حركي ويستخدم أكثر من حاسة؛ مما يجعل أثر التعليم ابقي.

openkanal.com

- مميزات استخدام استراتيجية لعب الأدوار في التدريس:

تتمثل مميزات استراتيجية لعب الأدوار في كونها :

- توفر فرص التعبير عن ألذات والتفاعلات لدي المتعلمين.
- تزيد من اهتمامهم بموضوع الدرس المطروح للمناقشة، حيث يمكن للمعلم أن يضمنها المادة العلمية الجديدة، أو يقوم بتعزيز المادة العلمية التي يتم دراستها.
- تدربهم علي المناقشة والتعرف علي قواعدها وتشجعهم علي الاتصال مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والمعلومات أو الاستفسار عنها.
- توفر فرص للمقارنة بين مشاعر وأفكار المتعلم ومشاعر وأفكار زملائه.
- تساعد في التعرف علي أساليب التفكير لدي المتعلمين.
- تكسبهم قيماً واتجاهات وتعدل من سلوكياتهم، وتساعدهم علي حسن التصرف في المواقف المختلفة إذا ما وضعوا فيها.
- تشجع روح التلقائية لدي المتعلمين، حيث يكون الحوار بينهم تلقائي وطبيعي وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.
- تنمي لدي المتعلمين القدرة علي تقبل الآراء المختلفة والنقد والبعد عن التعصب للرأي الواحد.
- تقوي إحساس المتعلمين بالآخرين وتراعي مشاعرهم وتحترم أفكارهم،
- أحد أنواع التعلم ويساعد علي الدراسة والتحليل والتفكير من خلال الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين ومن خلال تحليل أسباب المشكلة المتناولة بالدراسة.
- يتيح الفرصة للمناقشة والحوار حول التصرفات التي قاموا بها والوصول إلي التصرف السليم.
- يساعد علي تنمية العلاقات الإنسانية بين المتعلمين.
- يقوم علي ممارسة الواقع؛ لذا فهو أكثر واقعية في التعلم عن المحاضرات أو قراءة كتاب أو مشاهدة فيلم.

- فالتعلم عن طريق الممارسة أفضل عن غيره من أنواع التعليم، يعطي الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية ويزيد الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها.
- يُساعد علي اكتساب مهارات سلوكية واجتماعية.
- يشجع روح التلقائية لدى المتعلمين، ويؤدي إلي عرض مواقف محتملة الحدوث مع سهولة استيعاب المادة التعليمية.

ومما سبق يمكن تحرير مميزاتها فيما يلي:

- تعمل علي زيادة دافعية الطلاب للتعليم وخاصة في مجال القراءة.
- تستخدم لتسهيل فهم المواد الفلسفية.
- طريق لبلورة القضايا الثقافية المتعددة.
- تستخدم في تحقيق نهايات متعددة.
- توفر فرص التعبير عن ألذات وعن الانفعالات لدى المتعلمين.
- تزيد من اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس المطروح ؛حيث يمكن للمعلم أن يضمنها المادة العلمية الجديدة أو يقوم بتعزيز المادة العلمية المدروسة
- تدرب المتعلمين على المناقشة وتعرف قواعدها وتشجعهم على الاتصال مع بعضهم البعض لتبادل المعلومات أو الاستفسار عنها.
- توفر فرصة للمقارنة بين مشاعر وأفكار المتعلم ومشاعر وأفكار زملائه.
- تساعد في تعرف أساليب التفكير لدي المتعلمين.
- تكسب المتعلم قيما واتجاهات جديدة، وتعدل في سلوكياتهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة مختلفة إذا وضعوا فيها.
- تشجع روح التلقائية لدي المتعلمين، حيث يكون الحوار خلالها تلقائيًا وطبيعيًا بين المتعلمين، وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.
- تنمي قدرة المتعلم على تقبل الآراء والبعد عن التعصب للرأي الواحد.

obeikandl.com

- تقوي إحساس المتعلمين بالآخرين، ومراعاة مشاعرهم، واحترام أفكارهم.
- سرعة تعلم الطلاب بهذه الطريقة واستمرار أثرها عندهم.
- تُساعد هذه الطريقة على تنمية علميات التفكير والتحليل عند الطلاب.
- توجد روحاً من الحيوية والمرح على الموقف التعليمي.
- تساعد هذه الاستراتيجية على التواصل الإيجابي بين الطلاب وتنمية الروح الاجتماعية والألفة والمحبة بينهم.
- تُساعد على اكتشاف ذوي القدرات المتميزة والعالية من الطلاب.
- تعًالج السلوكيات السلبية عند الطلاب مثل الانطواء

لما سبق فالواجب على المعلم العمل علي الاستفادة من هذه الاستراتيجية ومعرفة آلية تنفيذها وفق خطوات سليمة ومنطقية بعد حصر الدروس التي تصلح أن تنفذ بطريقة لعب الأدوار، ثم تفعيلها في الصف الدراسي.

- معوقات استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

- عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية النشاط التمثيلي في التدريس.
- ضعف الامكانات المادية في معظم المدارس؛ مما يشكل صعوبة أمام المعلمين عند إعدادهم للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية.
- كثرة عدد طلاب الفصل؛ مما لا يتيح للمعلم الفرصة في تطبيق تمثيلية تعليمية نظراً للصعوبات التي تواجهه في السيطرة علي النظام والإدارة داخل الفصل.
- وجود عدد كبير من الطلاب في الصف لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم.
- لا تتيح للطالب فرصة الإبداع، وهذا يعني أن الطالب يتقمص الشخصية بشكل كامل ويلعب دورها دون إجرائه بعض التغييرات عليها.
- الطلاب الآخرون الذين يشاهدون تمثيل الأدوار دورهم خامل، فهم لا

يشتركون في مرحلة معينة من الدرس، ويظلون في نطاق دور المتلقين.

- الطالب لا يشترك في عملية إعداد المواقف التعليمية واختيار المشكلات التي ستطرح.
- ضعف خبرة المعلمين في الإشراف علي المسرح المدرسي.
- ندرة أو عدم وجود مسرح مدرسي في غالبية المدارس.
- كثرة الأعباء الملقاة علي عاتق المعلم، والتي منها كثرة الحصص التي يقوم بتدريسها وبعض الأعمال الإدارية التي يكلف بها.
- قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحة المناهج المدرسية.
- تخوف بعض المعلمين من استخدام الدراما، لأنهم يعتقدون أنهم لا يملكون موهبة توظيفها في الفصل.
- صعوبة إعداد المعلمين لاستخدام طريقة "لعب الأدوار".
- تحتاج هذه الطريقة إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق، وهي لا تتقيد بحجر دراسية، فالدروس يمكن أن تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة، أو ملعبها، أو مكتبتها وفيها يكون التعليم شائقا، ويكون الطلاب سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في دروسهم. وحينما يكونون سعداء فإنهم يبذلون جهدهم في عملهم.

- استراتيجية قبعات التفكير الست :

obeikandl.com